دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للسّنة الثالثة
بمرحلة التّعليم الثّانوي (القسم العلمي)

الاسبوع التاسع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

ب. الاستعارة

تعريفها:

- **لغة:** رفع الشيء وتحويله من مكان إلى آخر، كأن يقال: استعرت من صديقي كتاباً، أي حولته من يده إلى يدي. واصطلاحاً: هي الكلمة المستعملة في غير المعنى الذي وضعت له في أصل اللغة، لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.
- وهي (تشبيه) حُذف أحد طرفيه، وتعد من المجاز اللغوي وعلاقتها المشابهة دائماً.

مثل: رأيت أسداً يحارب في المعركة، وأصل الجملة: الجندي كالأسد، حذفنا (المشبه) وصرحنا (بالمشبه به).

وأركانها ثلاثة:

- **المستعار:** هو اللفظ المنقول بين المشبه والمشبه به.
- **المستعار منه:** هو المشبه به.
- **المستعار له:** هو المشبه.

* مثال: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا ﴾ (مريم:4).

المستعار: الفعل، اشتعل، والمستعار منه: النار، وهو المشبه به، والمستعار له: الشيب، وهو المشبه.

أنواع الاستعارة

أ. الاستعارة التصريحية:

وهي التي حذف فيها المشبه وصرح بالمشبه به.

الأمثلة:

* قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾ (آل عمران: 103).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

* قال الشاعر:

فأمطرتْ لُؤلُؤاً من نرجس وسقتْ ورداً وَعَضَّتْ على العُنَّاب بِالْبَرْدِ

*قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ (محمد: 29).

* قال الشاعر:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر

الشّرح:

في الأمثلة السابقة مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي ففي المثال الأول أمر للمسلمين أن يتمسكوا بكتاب الله، وشبه الله الدين بالحبل المتين وحذف المشبه (كتاب الله أو الدين الإسلامي) وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

وفي المثال الثاني شبه الشاعر الدموع باللؤلؤ، والعيون بالنرجس، والخدود بالورود، والشفاه بالعناب، والأسنان بالبرد، وصرّح بالمشبه به وهو اللؤلؤ والنرجس والورد والعُناب والبرد على سبيل الاستعارة التصريحية.

وفي المثال الثالث شبه الله تعالى الكفر بالمرض، ثم حذف المشبه؛ وهو الكفر وصرح بالمشبه به وهو (المرض) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وفي المثال الرابع شبه الظلم بالليل وحذف المشبه (الظلم) وصرح بالمشبه به (الليل) ثم شبه الاستعمار (بالقيد) فحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

الخلاصة:

- الاستعارة: من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حُذِفَ أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائماً.
- الاستعارة التصريحية: هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب. الاستعارة المكنية:

هي ما حُذِفَ فيها (المشبه به)، وتُرِكَ ما يدلّ عليه مثل صفة من صفاته أو شيء من لوازمه.

الأمثلة:

*قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ (التكوير: 18).

* قال الشاعر:

لما أمالوا إلى النُّشّاب أيديهم مِلْنَا ببيض فظلّ الهامُ يقتطفُ

* قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ ﴾ (الأعراف: 154).

* قال الشاعر:

وإذا المنيةُ أنشبت أظفارها ألفيتَ كلَّ تميمة لا تنفعُ

الشّرح:

في المثال الأول شبه الصبح (بإنسان) حذف المشبه به وهو (الإنسان) ورمز له بشيء من لوازمه وهو (تنفس) على سبيل الاستعارة المكنية.

وفي المثال الثاني شبه الرؤوس بالثمار وحذف المشبه به وهي (الثمار)، وكنى عنها بشيء من لوازمها وهي (تقتطف) على سبيل الاستعارة المكنية.

وفي المثال الثالث شبهت الآية الكريمة الغضب بإنسان، حذف المشبه به وهو الإنسان، ورمز له بشيء من لوازمه وهو (سكت) على سبيل الاستعارة المكنية.

وفي المثال الأخير شبه (المنية) (بالوحش) وحذف المشبه به (الوحش) ورمز له بشيء من لوازمه أو كنّى عنه (إنشاب الأظافر) على سبيل الاستعارة المكنية.

الخلاصة:

الاستعارة المكنية: هي ما حذف فيها المشبه به، ورمز له بشيء من لوازمه.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

خامساً - المفعول المطلق

أ ـ تعريفه وأنواعه :

هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه ، مثل :

- حفظْتُ القصيدة حفظاً .
- أحترمك احتراماً .

أنواعه : للمفعول المطلق ثلاثة أنواع هي :

1) المؤكد للفعل : وهو الذي يذكر لتأكيد فعله مثل :

- **قال تعالى :** ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾[1] .
- شرحتُ الدرس شرحاً .

2) المبين للنوع : وهو الذي يذكر لبيان نوع فعله ، إما بالوصف ، وإما بالإضافة ، مثل :

- قرأتُ الموضوع قراءة متأنية .
- جلست جلوس القرفصاء .

3) المبين للعدد : وهو الذي يذكر لبيان عدد مرات الفعل ، مثل :

- خطا الطفل خُطْوتَيْن .
- قفز الرياضي قفزات .

(1) سورة النساء ، من الآية : (164) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القاعدة

أ ـ المفعول المطلق : هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه .

ب ـ للمفعول المطلق ثلاثة أنواع هي :

1 . المؤكد للفعل : وهو الّذي يذكر لتأكيد فعله .

2 . المبيّن للنّوع : وهو الّذي يذكر لبيان نوع فعله إمّا بالوصف وإمّا بالإضافة .

3 . المبيّن للعدد : وهو الّذي يذكر لبيان عدد مرّات فعله .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب ـ ماينوب عن المفعول المطلق :

ينوب عن المفعول المطلق كل من :

1) **مرادفه في المعنى** ، مثل :

- قام وقوفا .

والتقدير (**قيامًا**)

2) **نوعه :**

- جلستُ القرفصاء .

والتقدير (**جلوس القرفصاء**)

3) **صفته :** مثل :

- تطورتِ الحياة العصرية سريعاً .

والتقدير (تطوراً سريعاً)

4) **آلته** ، مثل : ضربه سوطاً .

والتقدير (**ضربه ضرباً بالسوط**)

5) **عدده :** مثل : أذيع الخبر ثلاث إذاعات .

6) الإشارة إليه ، مثل : أتقدرني هذا التقدير ؟ .

7) **لفظة (كلّ أو بعض) مضافة** إلى المصدر ، مثل :

- أتردّدُ عليه بعض التردُّد .
- أحبُّك كلَّ الحبِّ .

8) **ضميره** ، أي الضمير العائد على المفعول المطلق ، مثل :

- أُقَدِّرُ العلم تقديراً لا أقدره شيئاً آخر .
- فالضمير في (**أقدره**) نائب عن المصدر (**التقدير**) .

- قد يحذف فعل المفعول المطلق مثل :

- صبراً على الشدائد .
- سفراً حميداً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القاعدة

ينـوب عـن المفعـول المطلـق : مرادفـه ، أو صفتـه ، أو آلتـه ، أو نوعـه ، أو عـدده ، أو اسـم الإشـارة ، أو لفـظ كلٍّ أو بعـض مضافـة إلى المصـدر ، أو ضمـيره .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

نموذج للإعراب :

- اذكروا الله كثيراً .

الإعراب :

الكلمة	إعرابها
اذكروا	فعل أمر مبني على حذف النّون ، وواو الجماعة ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الألف فارقة .
الله	لفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة .
كثيراً	نائب عن المفعول المطلق ؛ لأنه في الأصل صفة له ، والتقدير ذكراً كثيراً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا